نحو كرم صاحبك ان يصلح ولم يذكر من غيره وعليه جرى الناظم ومثــال ان تقول كرم زيد يشبع من
البعض كما ان علمه يشبع من الجمل والحكم المرتب على وصف من اوصاف الممدوح هو التشبيه مرتبــة اولا
تشبيه البعض على الكرم ثم رتبــة ثانيا تشبيه الجمل على العلم والكرم والعلم من صفات الممدوح فيدفع
تشبيه الجمل بعلمه من تشبيه البعض بكرمه **التقسيم ومثــله** ان يأتي بما النافية ثم يعني بما من اجزاء
النفي فيختص على اسم بنا سببا مقصود حكم ثم تتضح ذلك ان الاسم يا حسن او طابق المناسبة للمقام
ثم يخبر عنه ادوات الاسم يا فعل التفضيل ثم يدخل من على المقصود بالمدح او الذم او غيرهما وتعلق
المجرور بافعل التفضيل بغير المجرور ومن دون ان الاسم الداخلة عليه ما النافية نحو حرف النفي عن نصبا [illegible]
الوطنية فينبغي المساواة مثال ذلك ان تقول ما احد اجود من زيد اذ كان للادخال وضح احسن من خلق
زيد ما الاسم الذي ادخل عليه ما اجود وهو مثبتا سببا للمقصود من المدح وهو ان خلقه في وجه
الاحسن يا حسن ان وطأ المناسبة وهو عكسه عند ذكر الادخال له ثم اخبرت عنه بافعل التفضيل
وهو احسن وادخل من على الممدوح وهو ان خلقه وتعلق باحسن فثبتت المساواة بين ان خلق
والاسم **ومنــه** من قسم التقسيم بالنفي والجحود وسيأتي مثال التقسيم عند الكلام على بيت
الناظم **ومن** اخترع ابن ابي الاصبع قسما ثالثا من التشريع وهو ان تصدر الكلام باسم او صفة
ثم تنفي دخول الاسم او الصفة مضافة الى اسم او صفة حيث يجمع من ذلك معان من مقصود من
مدح او ذم وذلك نحو ان تقول ما في العموم ومن ابو عمرو كريم الصفات كريم المجالات فالواو هنا
التي ذكرها فيه نظير ثم ان ابيات التعبير الصفات انسب **ومن** ذكر الناظم للتشريع بيتا واحدا فقال

اذا راض البعير المستجير كحالها * به الغزالة من ذا خشية لم تضم

اللغة ان الهمزة فيه للتعدية حل خلت على ان الله تعالى خولها وفضل عين وامثل فاء يغوص ونظيره
من التصحيح نحو يغوص ما ان اللغة من اخوات كان فيظل عينها مثل خاب ونظيره من التصحيح على
يعلم **فوله** البعير هو من الابل بمنزلة الانسان من الناس ولما ان الانسان يقع على الذكر والانثى
من الناس كذا البعير يطلق على الذكر والانثى من الابل ومن حكى شربت من لبن بعيري ولا يقال البعير
الا لما ان اولى الجذوع والجمع ابعرة واباعر واباعير وابعران مثل الباء وكتبوها **الا عراب**

الفاعل

ابتداء اي ان الضمير يعود على النبي صلى الله عليه وسلم كما صح لمصر يخرج اي ان الله مثل ان الشمس
الغزالة خير هو دائم به **ان تستشار** فيه استشارا واحد وهو القسم الاول من التشريع وموضع
التشريع فيه خوفه كما ان ذكر الله دائما رتبتها اولا ان الشمس الغزالة البعير به ثم رتبه ثانيا على
الغاد الغزالة به ثم على امن ان الشمس من البعير **ومنــه** قول الكميت

احلامكم لسقام الجهل شافية * كما دماؤكم تشفي من الكلب

الكلب اي ان احلامكم تشفي من سقام الجهل كما ان دماءكم ايضا تشفي من الكلب والكلب
بفتح الكاف داء يصيب الانسان من عض كلب كلب ولا يجوز ان ذاء ان دماء الاشراف
فيشرط اصبعه اليسرى من اليد اليسرى ويؤخذ من دمه فيقطر على تمرة فيأكلها المعضوض
فيبرأ **ومنــه** قول ابن المعتز

كلامه اخدع من لحظه * ووعده اكذب من طيفه

فيه خدع اللفظ من خدع الكلام وفيه كذب الطيف من كذب الوعد **ومنه** قول الصنوبري في جارية

ما اخطأت نوناته من صدغه * شيئا ولا الفاته من قده

فيه تشبيه قده من تشبيه صدغه بنوناته **ومنه** قول ابن المعتز ايضا

وكان حمرة لونها من خده * وكان طيب نسيمها من نشره

حتى اذا ما المزاج تشعشعت * عن دره لحسبته من ثغره

فيه تشبيه نسيمها بنشره من تشبيه حمرة لونها بخده ثم فيه البيت الثاني تشبيه ثغره بالدرة
من تشبيه الحباب بالدر **ومنــه** قول الاخر

اتى القاضي احمى * اثر ام بتعامى

سرق العيد كان * سرق اموال اليتامى

جعل سرقة اموال اليتامى على سرقة العيد **فعزم** من مثل التقسيم الاول من التشريع الذي جاء
عليه الناظم **واما** مثل القسم الثاني وهو الحصر بما النافية فيجيء الا مطولا الا في
بيت واحد كقول ابي تمــام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1